الاستثنا مثلا في العمل لكن انما ظهر النصب في داعي واما الاسم بعدها فيكون مجرورا ابدا لاضافتها
اليه نحو ما زيد غير قايم ومثله غير اذا اعملت ذلك وايت بها فقلت ما زيد قايما ليس قايما
لا يصلح كل الشروط لانه اذا اردت ان تعطف على خبرها المنصوب اسما اخر وكان العطف بلكن
او بل تعين في المعطوف الرفع على انه خبر مبتدا محذوف نحو ما زيد قايما لكن قاعد او بل قاعد
واما اذا كان العطف بغيرهما فيجوز في المعطوف الوجهان الا ان النصب اجود ثم ان الباء تدخل على
خبرها فتجره وقد نصبه كما تدخل على خبر ليس وذلك نحو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد
وما ربك بغافل عما تعملون كما في قوله اليس الله بكاف عبده اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
ولا تختص دخول الباء بخبر ما الحجازية المنصوب بل يدخل على خبر ما التميمية المرفوع فتجره ايضا
خلافا للفارسي والزمخشري لوجود ذلك في كلام بني تميم نظما ونثرا وان لم يستحضر عليه شاهد
ولان الباء انما دخلت على الخبر لكونه منفيا لا لكونه منصوبا فافهم ذلك والله اعلم **الاعراب**
قوله وما التي سقى كليس الناصبة الحروف الواوات رابطة وما مبتدا و التي صفة ما وسقى صلتها وفاعله
ضمير يعود على التي و كليس جار ومجرور وهو خبر المبتدا و الناصبة صفة ليس و في قول اهل
الحجاز جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ومضاف ومضاف اليه ويتعلق الجار بليس و
قاطبة حال من فاعل المصدر الذي قول فعولهم اخاك سنه وما بعدها مضاف ومضاف اليه
والمضاف مبتدا و ما لفظ موافقا ما واسمها وخبرها والجملة مفعول القول انصاتا فرغ الناظم
من الكلام على ما الحجازية اتبعه بذكر النداء لان المنادى منصوب اللفظ او منصوب المحل فقال
باب النداء: وناد من تدعوا بيا او بايا: او همزة او اى وان شيت هيا: اعلم ان النداء من
معاني الكلام وفيه لغتان كسر النون وفتحها ومعناه في اللغة الدعا وفي الاصطلاح الدعا بحروف
مخصوصة وهي هذه الخمسة المذكورة في البيت احدها يا وهي ام هذا الباب وينادى بها القريب
والمتوسط والبعيد وتستعمل في كل نداء وفي كل الاستغاثة وفي نداء اسم الله تعالى ولا يقدر بعد الحذف
غيرها واما الهمزة فاختار سيبويه رواية عن العرب انها للقريب المصغى وان ما سواها للنداء البعيد
مسافة او حكما وقيل ان اي لنداء المتوسط وقيل لنداء القريب واما يا وهيا لنداء البعيد اذا عرفت هذا
فاعلم ان المنادى اما نكرة واما معرفة فالمعرفة ثلاثة اقسام معرب بالكاف ومعرب بالعلمية ومعرف
بالاضافة

بالاضافة وسياتي كلامها ان شا الله تعالى والنكرة قسمان مقصودة وسياتي الكلام عليها ونكرة غير
مقصودة اشار اليها الناظم بقوله: **وانصب ونون ان تنادي النكرة: كقولهم يا ساما دع الشره:**
يعني انه اذا كان الاسم غير معين وهو النكرة غير المقصودة وناديته وجب عليك ان تنصبه منونا
كقوله يا ساما ومثله قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الخطيب يا غافلا والموت يطلبه
يا راولا في ثياب الحرور والشره بفتح الها والشره بفتح الرا ايضا بمعنى واحد وهو الرغبة في
كثرة الاكل والاسم منهما بكسر الها والرا واما النكرة المقصودة وهي الاسم المبين فاذا نوديت وجب
بناوه على ما يرفع به فتقول يا رجل اقبل ويا غلام انصرف لانه يصير بالنداء معرفة وكذا الاسم
المعرف بال نحو الحارث اذا دخلت عليه يا وجب ان تحذف ال فتقول يا حارث قال الشاعر قالت هريرة
لما جئت زايرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل وقد سقى فيه ال او يكون المنادى علما مفردا فانهما
حكم اخر ذكره بقوله: **وان تكن معرفة مشتهرة: فلا تنونه وضم اخره:** تقول يا سعد ابا
سعيد: **ومثله يا ايها العميد:** اعلم ان المنادى اذا كان مفردا اي غير مضاف ولا شبهه وكان
معرفا اما بالعلمية او بال وجب بناوه على الضم اي بنيته على ما يرفع به اما ظاهرا او مقدرا فالظاهر كيا
زيد يا عمرو ومثاله قوله الناظم يا سعد يا سعيد وكذا اذا كان معرفا بالالف واللام فتحذف منه
الة التعريف لم يدخل عليه حرف النداء عليه فتقول يا رجل ويا غلام بضم اللام من رجل والميم من
غلام وقد تقدم حكم النكرة المقصودة ولك فيما فيه الالف واللام وجه اخر وهو انك اذا اردت
نداءه مع الة فاتى بلفظة اي وتجعل بعدها لفظة ها التي هي للتنبيه وتدخل حرف النداء
على اي وتجعل الاسم الذي فيه ال صفة له فتقول يا ايها الغلام يا ايها القوم يا ايها الناس يا ايها الرجال
يا ايها المسلمون قال الله تعالى قل يا ايها الكافرون فالحكم في ذلك لا يختلف الا اذا كان المنادى الاسم
الجليل وهو اسم الجلالة فانه تدخل حروف النداء عليه وتقطع الهمزة فتقول يا الله وهو الاكثر
وقد توصل وتلحق بذلك الذي والتي للزوم الالف واللام فيهما والله اعلم ومثال المقدر يا موسى
يا عيسى يا فتى المغنى ومثله يا والي ويا مستولي ويا قاضي وكذا اذا كان مبنيا على الكسر مثل يا
حذام ويا قطام وتقدر الضم على الاخر واذا اضطر الشاعر الى تنوين المنادى المفرد نونته كقول
الشاعر سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام فنون الاول لاجل الوزن وضم الثاني

Copyright © King Saud University